

سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية  
سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية  
دراسة في الجغرافية السياحية

ا.د. إسماعيل يوسف إسماعيل  
مصر/ جامعة المنوفية /كلية الآداب  
قسم الجغرافية  
التخصص / العمران ونظم المعلومات  
[yossefegyptgeo@hotmail.com](mailto:yossefegyptgeo@hotmail.com)

ا.م.د. مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي  
العراق/ جامعة الانبار / مركز الدراسات الاستراتيجية  
قسم الدراسات المحلية والإقليمية  
التخصص / جغرافية المدن  
[Drmazine80@gmail.com](mailto:Drmazine80@gmail.com)

### المخلص .

تناول البحث دراسة الإمكانيات الطبيعية والمادية للجزر النهرية في مدينة هيت كونها ابرز المظاهر الجيومورفولوجية في نهر الفرات من خلال الدراسة الميدانية والحقلية ، إذ اعتمدت الدراسة المنهجين الوصفي والتحليلي بالاعتماد على الأساليب التخطيطية لوضع سياسات تنموية لتطوير النشاط السياحي وفق مبادئ الاستدامة الحضرية لما تتمتع به منطقة الدراسة من مقومات سياحية مميزة إذا تم استثمارها بشكل علمي مدروس يمكن تحقيق تطور اقتصادي لمحافظة الانبار بشكل عام ولمدينة هيت بشكل خاص .  
الكلمات المفتاحية: سياسات ، تنمية مستدامة ، جزر نهرية ، سياحة .

### Abstract

The research dealt with studying the natural and material capabilities of river islands in the city of Heet as it is the most prominent geomorphological aspects in the Euphrates through field and field study, as the study adopted the descriptive and analytical approaches based on planning methods to develop development policies to develop tourism activity in accordance with the principles of urban sustainability for what the study area has Distinctive tourism assets, if invested scientifically, an economic development can be achieved in Anbar Governorate in general and the City of Heet in particular.

**Key words: policies, sustainable development, river islands, tourism.**

يعد النشاط السياحي من ابرز الأنشطة الاقتصادية العالمية في العصر الحديث وان الاستثمار الجدي والصحيح في جانب السياحة يقود إلى تنمية موارد الثروة الوطنية جنباً إلى جنب الموارد الاقتصادية في البلد كونه يعد من سمات الازدهار الاقتصادي والانتعاش المعيشي عبر تطوير صناعة السياحة بكل مفاصلها ولما كان بلدنا العراق من البلدان التي تمتلك مقومات وامكانات السياحة المتنوعة بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة الانها لم تاخذ الحيز المطلوب في ايلاء الاهمية بل لم تكن هدف أساسي في خطط التنمية ، في الوقت الذي يمكن إن تحققه من رفاهية كبيرة في جميع المستويات ، تتمتع منطقة الدراسة بمختلف مقومات التنمية السياحية المستدامة ولعل أبرزها الجزر النهرية التي تتوسط مجرى نهر الفرات والتي تتميز بخصائص طبيعية وأنظمة بيئية مناسبة لإقامة نشاطات سياحية تجذب الاستثمارات السياحية الكبيرة للاستفادة منها في إقامة مناطق سياحية كبيرة وفي ضوء ذلك يمكن عرض الإمكانيات السياحية في منطقة الدراسة وإمكانية تنميتها وتطويرها .

**مشكلة الدراسة :** تكمن مشكلة الدراسة في ان السياحة من ابرز الأنشطة الاقتصادية بيد إنها لم تأخذ أهميتها وحيزها ودورها الطبيعي في مدينة هيت على الرغم من امتلاكها مقومات التنمية السياحية الطبيعية المستدامة يمكن إن تكون مناسبة لإقامة نشاط سياحي متعدد الأصناف .

**فرضية الدراسة :** يفترض البحث أن تطبيق سياسات التنمية السياحية المستدامة في مدينة هيت يساهم في دعم وتعزيز النشاط الاقتصادي عبر إضافة مدخولات من العملة ، وستوفر فرص عمل للسكان مما يقلل من نسبة البطالة و يسهم في التطور الاجتماعي والثقافي ويعكس آثار اجتماعية واقتصادية .

**هدف البحث :** يهدف البحث الى دراسة امكانات التنمية السياحية الطبيعية والمادية للجزر النهرية في مدينة هيت ومدى ملائمتها من الناحية البيئية في إقامة نشاط سياحي مستدام لإقامة مشاريع سياحية تنموية تعزز النشاط الاقتصادي للمدينة ، فضلا عن رسم سياسات تنمية مستدامة وفق بدائل تخطيطية سياحية .

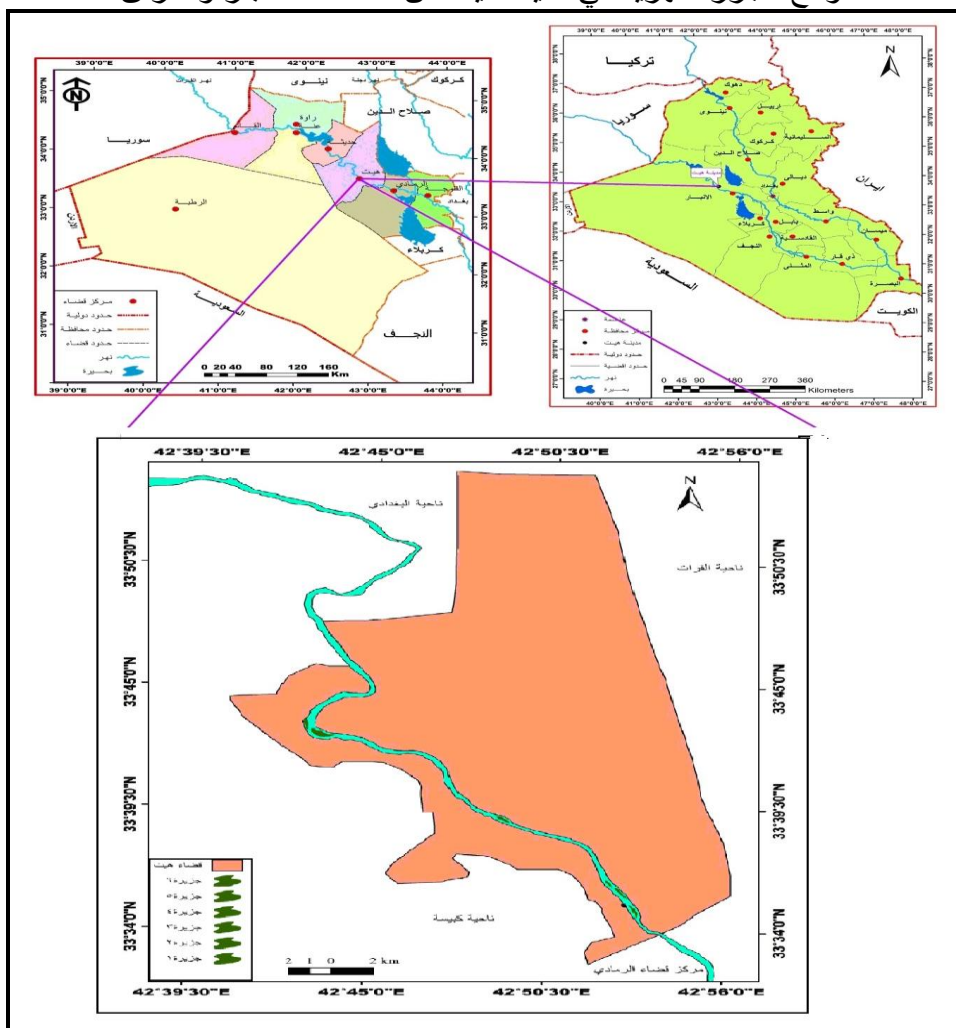
**حدود البحث :** تتمثل الحدود المكانية بالحدود الطبيعية (المورفومترية) للجزر النهرية في مجرى نهر الفرات في مدينة هيت التابعة لمحافظة الأنبار . والتي تقع فلكيا بين دائرتي (33°38'0"N) و (33°39'20"N) شمالاً وخطي طول (42°48'40"E) و (42°51'20"E) شرقاً. في حين تتمثل الحدود الزمانية بالدراسة الميدانية لواقع للجزر النهرية لسنة (2019-2020) . خريطة (1) .

**منهجية البحث :** اعتمد البحث على جمع البيانات والمعلومات عن منطقة الدراسة التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية والمصادر المكتبية وتبويبها وتوظيفها ضمن

سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية  
 اسس المنهج التحليلي للتوصل الى ادق النتائج باعتماد المعايير والمؤشرات  
 التخطيطية ووضع البدائل الافضل وبما ينسجم والتوجهات التنموية المستقبلية .

### خريطة (1)

مواقع الجزر النهرية في مدينة هيت من محافظة الانبار والعراق



- المصدر: 1. المديرية العامة للمساحة، خارطة العراق الإدارية، 1997، 1/1000000.  
 2. المديرية العامة للمساحة، خارطة محافظة الانبار الإدارية، 1994، 1/1000000.  
 3. المديرية العامة للمساحة، التصميم الأساسي لمدينة هيت بمقياس 1/4000، 2010.

## المبحث الأول (الإطار النظري - التنمية السياحية المستدامة)

**1. مفهوم السياحة :** للسياحة معاني مختلفة باختلاف الدول المهمة ففي بريطانيا فان مصطلح السياحة يعني السفر لاي غرض كان في الوقت الذي عرفته الولايات المتحدة الامريكية انه السعي لقضاء وقت الفراغ فقط .

وتعرف السياحة : على انها نشاط انساني يتمثل في السفر من مكان الى اخر من خلال مجموعه من الدوافع المشتركة ويتم ممارسه نشاطات وفعاليات في المكان المقصود . وعرفتها منظمه السياحة العالميه في مؤتمرها المنعقد في كندا الذي تبنته لجنه احصائيات الامم المتحدة في (4 ايار 1993) على انها انشطه الافراد المسافرين والمقيمين في الاماكن خارج موطنهم اوبيئتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنه متعاقبه لقضاء اوقات الفراغ او بعض الاعمال الاخرى .

**2. اهميه السياحة :** تبرز اهميه السياحة من كونها احد ابرز قطاعات التنميه في بلدان العالم من خلال مساهمتها في الدخل القومي العام للدول إذ تعد ظاهرة سلوكية ترتبط بالانسان تؤثر فيه ويتأثر بها وهي قناه من قنوات الاتصال ونقل الثقافات والحضارات وبذلك عدت احد موارد الاقتصاد جنباً الى جنب الموارد الاخرى النفط والزراعه فضلاً عن كونها سمه حضاريه تميز البلدان عن بعضها البعض ، تعكس السياحة جوانب اقتصاديه في كونها ترفد الدول بالعملات الصعبة و تساهم في جذب الاستثمارات ، أما اجتماعياً فتتطلب من الاستغلال الامثل لموارد ومقومات البيئه المتوافرة وفق سياسات مستدامة تعمل على الحفاظ على عناصر البيئه و تحفظ اصولها للاجيال الحاضر والمستقبلية .

**3. مفهوم التنميه السياحيه** تعرف على انها الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحيه و تعميق وترشيد الانتاجيه في القطاع السياحي من خلال تطبيق مختلف البرامج والخطط التنمويه التي تساهم في تعزيز هذا القطاع و لكي يتحقق مفهوم التنميه السياحيه لابد من تخطيط علمي مدروس غايته التنسيق والتوائم في مختلف القطاعات .

وتعرف على انها توفير التسهيلات والخدمات لاشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل خلق فرص عمل جديده وتنوع الدخل وتدفق والحركه السياحيه و جميع الانماط المكانية للعرض والطلب السياحيين والتوزيع الجغرافي للمنتجات السياحيه .

**4. مفهوم التنميه السياحيه المستدامه:** تعرف على انها تلبية الاحتياجات والاستجابيه للمتطلبات التنمويه في المستقبل دون التعرض للاستنزاف والتي تتضمن الموارد مثل التربه والمياه وهي تركز على اشباع حاجات السياح وحصولهم على كامل احتياجاتهم ومتطلباتهم دون المساس بحقوق وحاجات الاجيال القادمه .

وتعرف على انها الاستخدام الشامل والامثل لموارد البيئه الطبيعيه والاقتصاديه والاجتماعيه في المكان المحدد للسياحه ( الموقع السياحي) دون التخریب بها او استنزاف طاقاتها خدمه للاجيال الحاليه والاجيال المستقبلية .

**سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية**

**5. الجزر النهريه :** تعرف الجزر النهريه على انها حواجز تظهر في مجرى النهر تاخذ امتداد طولي مع المجرى العام للنهر وتتكون من مواد عجز النهر عن حملها وتباين في موقعها فمنها ما تكون وسطيه ومنها جانبيه وتظهر هذه الحواجز ببيئه جزر ترتفع قليلا عن مستوى الماء و تكتسب ارتفاعا طفيفا بصوره تدريجيه نتيجة حاله الترسيب حول هذه الحواجز او على سطحها اثناء فترة الفيضانات الشديده .

تعد الجزر النهريه ظاهره مميزه لمعظم الانهار التي تجري في السهول الفيضيه لاسيما في اجزائها السفلى و تكون على هيئه حواجز صغيره تعرف بـ(بارس) تتكون من ترسبات خشنه تترسب في قاع المجرى النهري ، في الغالب تنشأ الجزر بسبب الانحدار التدريجي المتناقص الذي يتسبب في تباطؤ سرعه جريان النهر فضلا عن زياده كميات الرواسب التي تحملها الامر الذي يؤدي إلى ترك الحمولة شيئا فشيئا ابتداء من قاع المجرى حتى الوصول الى سطح الماء مكونه حواجز بيئيه تناسب نمو النباتات عليها ، بمرور الوقت تزداد هذه الحواجز بالنمو والتوسع بسبب قله سرعه جريان النهر واستمرار الترسيب حتى تصبح جزيره وسط مجرى الماء.

**6. العوامل المؤثره في تكوين الجزر النهريه في نهر الفرات بمدينة هيت:-**

**اولا : العوامل الطبيعيه :-**

**1. المناخ :** للمناخ تاثير كبير في وجود الجزر النهريه في نهر الفرات وذلك عبر تاثير المناخ في كميات التصريف النهري من المياه تبعا لتاثير هطول الامطار والاختلاف في درجات الحراره ، تتميز منطقه الدراسه بمناخ حار جاف ترتفع فيه درجات الحراره صيفا وتتنخفض في فصل الشتاء مع هطول امطار متباينه في كمياتها ولعنصري الامطار والحراره دور كبير في عمليات التجويه من ارتفاع درجات الحراره صيفا ومن انخفاضها شتاء وتباينها بين الليل والنهار اثر في نشاط التجويه الميكانيكية بحيث تعمل على تفشر سطوح الصخور وتفتيتها الى حبات صغيره و دورها في زياده حمولات نهر من الرمال والصخور الصغيره في زياده رقعة الجزر النهريه .

**2. صخور قاع النهر:** أن للصخور التي يجري فوقها نهر الفرات اثر كبير في التخفيف من سرعه جريان النهر وتباطؤ سرعته مما يشكل عائقا واضحا في التقليل من سرعته ويبدو ذلك واضحا بشكل كبير في الصخور المقاومه للتجويه الكيماويه ، ولعل الصخور ذات الاشكال الطويله والمتعرجة اثر كبير في تباطؤه مقارنة بالصخور البيضوية الملساء ، يجري نهر الفرات في منطقه الدراسه في تكوينات صخرية تعمل على تقليل سرعته والتوائته وتعرجه ، الامر الذي يساعد على القاء الحمولات من الرواسب بوجود عوائق صخريه .

**3. الانحدار العام :** للانحدار العام دور كبير في تقليل سرعه مجرى النهر في منطقه الدراسه الامر الذي يضطر الى التخلص من الحمولات والبدء بالترسيب في المواقع الملائمه ، ومدينه هيت في موقعها الجغرافي تكون عند بدايه السهل الرسوبي حيث

ا.م.د. مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي ا.د. إسماعيل يوسف إسماعيل  
يبدأ النهر بالاتساع في العرض وقله العمق وبطئ الجريان الامر الذي يزيد من ترسيب الحمولات والمتوسطه مما يساعد على تكون الجزر النهريه عبر الزمن .  
**4. حمولة النهر :** تعرف حمولة النهر على انها مجموعه من الترسبات التي تحملها مياه النهر الجاريه والمتخلفه من عمليات التجويه والتعريه متخذة في اثناء تنقلها اشكال مختلفه كالتدحرج او الانزلاق او على شكل حمولة عالقة بالمياه نتيجته لخفة وزن الرواسب ، وهناك علاقه طرديه قويه بين القدره الكامنه للانهار على نقل المواد الخشنه من صخور ورمال مع سرعه مجرى النهر في حالات التعريه والترسيب اذ لسرعه مياه النهار دور كبير في التأثير على كميته المواد الصلبه بكافه احجامها والمواد الصغيره والمذابة ، حيث يبدأ الترسيب للاحجام الكبيره عند بدايه تباطئ مجرى النهر من ذلك يكون النهر عامل جيومورفولوجي مؤثر له القابليه على تحريك الحمولة تبعاً لحجم الحمولة .

#### ثانياً: العوامل البشرية :-

- 1. السدود والخزانات :** و تتمثل باقامه الانسان مجموعه المشاريع لحفظ وخرن المياه اوقات الجفاف والمتمثله بسد حديثه الواقع غرب مدينة هيت ، وقد اوضحت المقابله الشخصيه مع احد العاملين في مشروع سد حديثه أن نهر الفرات كان اسرع جريان قبل انشاء السد في سنة 1984 وفي هذه الفتره كانت الجزر قليله العدد وثابتة في الاتساع دون الزيادة بسبب الفيضانات العارمه نتيجته كميات المياه المتدفقه اوقات ذوبان الثلوج في المصادر العليا بينما شهدت الفتره ما بعد انشاء السد تغيرات عديده ابرزها زياده في عدد الجزر النهريه والزياده في اتساعها لدور السد في منع تدفق الحمولات الكبيره من الرواسب وبطئ جريان المياه من ما سبب اندماج جزيرتين مكونه جزيره كبيره واحده كما في جزر غرب منطقه الدراسه .
- 2. مشاريع المياه الصالحه للشرب :** ساهمت اقامه مشاريع تصفيه مياه الشرب لتزويد السكان بالماء الصالح للشرب ببطء سرعه مجرى النهر من خلال اعاقه سرعه النهر بفعل نصب الاجهزه والمعدات والهياكل عند جوانب النهر والبالغ عددها (4) مشروع ، وبالتالي زياده في اتساع الجزر النهريه . صورة (1) .

#### صورة (1)

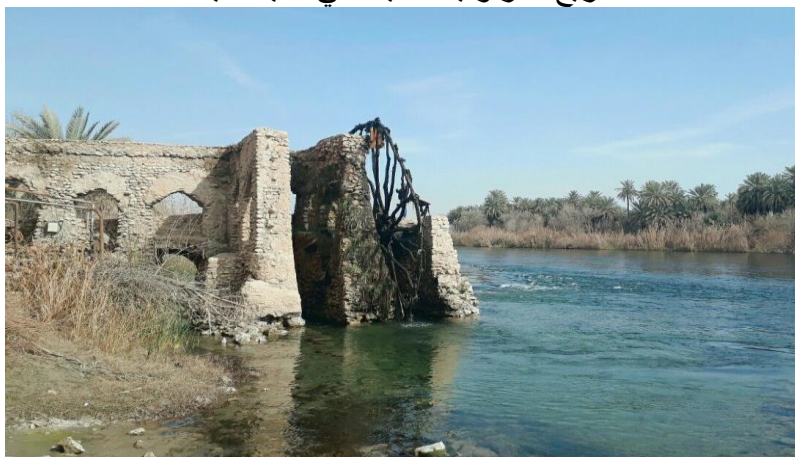
احد مشاريع تصفيه مياه الشرب في مدينة هيت 2019



3. المشاريع الاروائية : للمشاريع الاروائية الخاصه برفع المياه لسقي المزروعات دور مهم في اعاقه سرعه المياه وزياده في سعة الجزر النهريه ، وتنقسم هذه المشاريع في منطقه الدراسه الى نوعين قديمه والمتمثله بالنواعير وهي الات قديمه ذات ابنيه كبيره تمتد على مجرى النهر والحواجز التابعه لها والمعروفة بـ(السكر) فضلا عن المشاريع الاروائية الحديثه والمتمثله بنصب عدد من المضخات الكهربائيه والهيكل الخاصه بها في المزارع المطله على طول النهر . صورة (2) .

صورة (2)

احد المشاريع الاروائية القديمة في مدينة هيت 2020



المبحث الثاني

المقومات والإمكانيات السياحية في مدينة هيت

## أولاً: المقومات الطبيعية :-

**1. الموقع الجغرافي :** يعد الموقع الجغرافي ذو أهمية فاعلة في سياسة تحقيق تنمية حضرية للمدينة وإن دراسته بشكل مفصل من أساسيات التحليل الجغرافي المتكامل ، ويعطي الصورة الحقيقية للمكان ، بوجود المقومات (المؤهلات) الجغرافية ، التي تركز عليها عملية التنمية السياحية المستدامة ، أتخذت مدينة هيت على ضفة نهر الفرات اليمنى موقعا لها ، وضمن الإحداثيات الفلكية الممثلة بدائرتي عرض ( $33^{\circ}38'0''N$ ) و ( $33^{\circ}39'20''N$ ) شمالاً وخطي طول ( $42^{\circ}48'40''E$ ) و ( $42^{\circ}51'20''E$ ) شرقاً بمساحة تقدر بـ(787300) هكتار مشكلاً نسبة (5,7)% من مساحة محافظة الانبار ، وبحكم إطلالتها النهرية وإمتدادها مع النهر ، وتطورها أضحت المدينة على جانبي نهر الفرات ضمن حدود المخطط الأساس . "أما إدارياً فالمدينة هي مركز للقضاء وضمن الاقضية الثمانية التابعة لمحافظة الانبار بموجب المرسوم الجمهوري المرقم 247 بتاريخ 1967/3/26"<sup>(1)</sup>.

**2. المناخ :** للعوامل المناخية دور مهم وفاعل في الدراسات الحضرية نظراً للأثر المباشر وغير المباشر بين المناخ وعناصره ونشاطات الإنسان المتعددة ، ويمكن بلورة أهمية العوامل المناخية في سياق دراستنا إذ إن تحقيق تنمية سياحية ناجحة تتطلب فهم لعناصر المناخ لتحقيق الاستفادة من مقومات بيئته المحلية لتثمر مدينة متكاملة من حيث الراحة والأمن والاستقرار . ويمكن عرض أبرز عناصر المناخ بالتالي :-

**أ. درجة الحرارة :** "تقع منطقة الدراسة في القسم الجنوبي من المنطقة المعتدلة الشمالية ، وفي نهاية الطرف الشرقي للنطاق الأرضي غرباً ، وصحاري العراق وبلاد الشام ، والجزيرة العربية ، وتقع تحت تأثيرات المناخ الصحراوي الجاف"<sup>(2)</sup> ، "وبالتحديد ضمن المنطقة الحرارية شبه المدارية مما أكسبها ارتفاع في درجات الحرارة بصورة عامة"<sup>(3)</sup> ، ويمكن ملاحظة في جدول (1) وشكل (1) والمعتمد على بيانات محطة هيت للأنواء الجوية .

### جدول (1)

المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة في محطة هيت للمدة (2004-2014)

<sup>1</sup> جمهورية العراق ، وزارة الحكم المحلي ، الدليل الإداري للجمهورية العراقية ، الجزء الأول ، ط1 ، 1990 ، ص400.

<sup>2</sup> علي حسن الشلش ، مناخ العراق ، ترجمة ماجد السيد ولي وعبد الإله رزوقي كربل ، جامعة البصرة ، 1988 ، ص16.

<sup>3</sup> نظير صبار حمد المحمدي ، مناخ الانبار دراسة تقييمية للأغراض السياحية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية - جامعة الانبار ، 2000م ، ص33 .



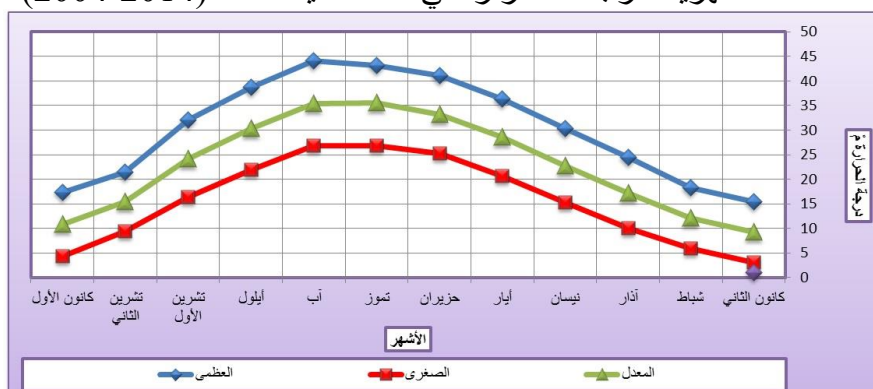
سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية

ت	الشهر	درجات الحرارة (°م)	
		العظمى	الصغرى
1	كانون الثاني	15,5	3,02
2	شباط	18,3	5,9
3	آذار	24,4	10,04
4	نيسان	30,3	15,2
5	أيار	36,4	20,7
6	حزيران	41,1	25,2
7	تموز	43,2	26,9
8	أب	44,1	26,8
9	أيلول	38,7	21,9
10	تشرين الأول	32	16,3
11	تشرين الثاني	21,4	9,4
12	كانون الأول	17,3	4,4
	المعدل السنوي	30,2	15,5

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأقواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، (بيانات غير منشورة). بغداد، 2016

شكل (1)

المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة في محطة هيت للمدة (2004-2014)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (1).

ب. الأمطار: تتركز الأمطار في منطقة الدراسة في فصل الشتاء، وتقل في فصل الصيف مسببة الجفاف "وهذا يرجع الى المنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط والتي يبدأ تأثيرها في منتصف تشرين الأول حتى نهاية شهر أيار" (4). وبملاحظة جدول (2) وشكل (2) يتضح ان المعدل السنوي العام للأمطار يبلغ

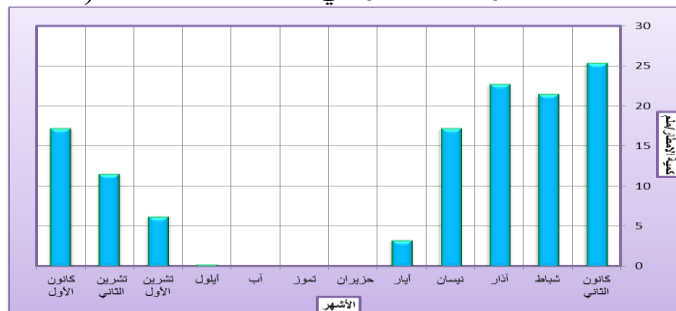
<sup>4</sup> صباح محمود الراوي، مظاهر الجفاف في بادية العراق الشمالية، المؤتمر الجغرافي الاول لجامعة الانبار لعام 1993م، ص 10.

ا.م.د. مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي ا.د. اسماعيل يوسف اسماعيل  
(124،7) ملم والتي يبدأ موعد سقوطها بشهر تشرين الأول حتى نهاية شهر نيسان  
ليسجل شهر كانون الثاني ذروة سقوطها والتي بلغت (25،3) ملم وتتعدم وتقل في  
الشهور (حزيران وتموز وآب) . وتتعرض منطقة الدراسة لفترة جفاف طويلة ؛ نتيجة  
لإنعدام سقوط الأمطار وإنقطاعها لفترة طويلة والمتمثلة بأشهر الصيف (حزيران  
وتموز وآب) .

جدول (2) المعدلات الشهرية للأمطار في محطة هيت للمدة (2004-2014)

ت	الشهر	الأمطار (ملم)
1	كانون الثاني	25.3
2	شباط	21.4
3	آذار	22.7
4	نيسان	17.2
5	أيار	3.2
6	حزيران	صفر
7	تموز	صفر
8	آب	صفر
9	أيلول	0.2
10	تشرين الأول	6.2
11	تشرين الثاني	11.5
12	كانون الأول	17.2
	المعدل السنوي	124.7

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، (بيانات غير منشورة) . بغداد، 2016.  
شكل (2) المعدلات الشهرية للأمطار في محطة هيت للمدة (2004-2014)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2) .

### ثانياً: المقومات البشرية :-

1. السكان : "تعد الدراسات السكانية محور إهتمام مخططي المدن فمن خلال معرفة حجم السكان ؛ لأي مدينة يمكن تحديد مقدار الاحتياجات الفعلية لها من الخدمات بكافة

سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية  
 أنواعها فضلاً عن توفير فرص عمل وغيرها بما يضمن ديمومة الحياة<sup>(5)</sup> "كما  
 تساهم الإحصاءات السكانية في إمكانية تحديد الاحتياجات المستقبلية للسكان وبالتالي  
 العمل على وضع الخطط الكفيلة من دون تلوؤ في العمل مما يحد بشكل كبير من  
 ظهور المشكلات والأزمات الحضرية كمشكلة العجز السكني أو القصور في أداء  
 المؤسسات الخدمية في المدينة"<sup>(6)</sup>.

أ. **حجم السكان** : يقصد بالحجم عدد السكان المتواجدين في موضع المدينة بغض  
 النظر عن مساحة المدينة " يتأثر الحجم السكاني بمجموعة عوامل تعمل مشتركة  
 لرسم النظام الحضري للمدينة كالعوامل الجغرافية والحضارية والبشرية والاقتصادية  
 والاجتماعية ، وطبقاً لعوامل تفاعلها جعلت منطقة الدراسة تتمتع بتاريخ حضاري  
 عميق مما جعلها مركزاً حضارياً تتوسط بيئات زراعية و صحراوية كما في ناحية  
 الفرات والبغدادية وكبيسة . ينظر جدول(3) وشكل (3) .

جدول (3) حجم سكان قضاء هيت بحسب تقديرات 2017

ت	الوحدة	السكان الحضر	السكان الريف	المجموع
1	هيت المركز	66164	18405	84569
2	ناحية كبيسة	16890	1601	18491
3	ناحية البغدادية	6982	29174	36156
4	ناحية الفرات	3247	26781	30028
	المجموع	93283	75961	169244

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، حجم سكان محافظة  
 الانبار ، تقديرات 2017 ، بيانات غير منشورة .

شكل (3) حجم سكان قضاء هيت وحسب تقديرات 2017



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (3) .

ب. **الأنشطة الاقتصادية** : تلعب الأنشطة الاقتصادية دوراً فاعلاً كإحدى المقومات  
 البشرية في نشوء المدن وتطورها الحضري ، وإستمراره وتعزيز مستوياته ، كونها  
 تشكل المصدر الممول للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ؛ إذ إن المدن لا

<sup>5</sup> يحيى الفرغان وآخرون ، جغرافية العمران ، ط1 ، المطبعة العربية المتحدة للتسويق ، القاهرة ،  
 2010 ، ص185.

<sup>6</sup> . اسامة اسماعيل الراشد ، التنمية الاسكانية المستدامة للمدن الرئيسية في محافظة البصرة ، اطروحة دكتوراه غير  
 منشورة ، جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2016 ، ص55.

إ.م.د. مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي ا.د. إسماعيل يوسف إسماعيل  
تتوقف في أهميتها بالمساحة أو في عدد سكانها المستقرون فيها بقدر ما تعتمد على  
جانبيها الاقتصادي والوظائف التي تمارسها ، وأثر ذلك في قيمة كل القطاعات وبما  
توفره من مردودات اقتصادية يمكن استثمارها في بناء وتطوير المشاريع الإنتاجية  
وتغيير بنيتها "(7) .

ولعل الزراعة أبرز النشاطات الاقتصادية في منطقة الدراسة بدأت منذ النشأة الأولى  
أستثمرت في الإنتاج الزراعي النباتي وتمثلت ببساتين الخضر والفواكه والنخيل في  
الاراضي المحيطة بنهر الفرات على طول إمتداده التي تقدر مساحاتها في المراحل  
المورفولوجية الأولى بـ(0.94) هكتار مستفيدة من خصوبة الأرض ووفرة المياه ،  
فضلا عن الأنشطة الاقتصادية الصناعية على مستوى القضاء والمتمثلة بمعمل  
سمنت الواقع في ناحية كبيسة إحدى أهم المنشآت الصناعية الكبيرة وأهميتها الفاعلة  
في دعم إقتصاد المدينة وصناعة الجبس أطراف ناحية المحمدي ودوره الإقليمي في  
تزويد المحافظة من هذه المنتجات كما وتضم المدينة (3) معامل للمشروبات الغازية .  
ينظر جدول (4) .

جدول (4)الصناعات المتوطنة في قضاء هيت لسنة 2017

ت	نوع الصناعة	عدد العاملين	العدد	الموقع
1	معامل تقطيع الحجر	25	12	هيت - المركز
2	معامل البلوك	95	23	هيت - المركز
3	معمل طحن الحبوب	25	1	هيت - المركز
4	معمل الاسمنت	1270	1	هيت - ناحية كبيسة
5	معمل الجبس (البورك)	76	1	هيت - ناحية المحمدي
6	المشروبات الغازية	23	3	هيت - المركز

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .  
وهناك صناعات أتمدت على ما يتوفر في البيئة المحلية فالصناعة تعد من أهم  
عوامل قيام المدن ونموها وتطورها فأرتبطت صناعة الدبس بوفرة التمور وأرتبطت  
صناعة الراشي بالسمن لتوفره في الإقليم المحيط كما وأرتبطت صناعة آلة النواير  
بوفرة أخشاب الأشجار لرفع المياه من النهر تليها صناعات وحرف يدوية كالخسف  
والسف وصناعة الفخار لعمل أواني حفظ المياه .

### ثالثا : مورفولوجية الجزر النهرية في نهر الفرات بمدينة هيت :

أ. مساحات الجزر : تعد دراسة الجزر النهرية ذات أهمية كبيرة للكشف حجم الترسبات  
النهرية وبتحليل المرئيات الفضائية لمنطقة الدراسة تم ملاحظة مساحات الجزر .  
جدول (5) حيث بلغ مجموع مساحات الجزر (0.961455) كم 2 وبمعدل

7 . حسين عبد الحميد احمد رشوان ، دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية ، مطبعة الاشعاع ، الاسكندرية  
، 1988م ، ص11 .

سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية (0.1602425) للجزيرة الواحدة ، حيث بلغت اكبر مساحة للجزر هي جزيرة رقم (5) بمساحة (0.350839) كم2 واصغر جزيرة هي (3) بمساحة (0.067277) كم2

جدول (5)

مساحات الجزر النهرية وموقعها في نهر الفرات بمدينة هيت

*رقم الجزيرة	المساحة كم2
جزيرة 1	0.127969
جزيرة 2	0.127822
جزيرة 3	0.067277
جزيرة 4	0.14362
جزيرة 5	0.350839
جزيرة 6	0.143928

المصدر: بالاعتماد على الصور الفضائية لسنة 2017

\*تم تسمية الجزر النهرية بحسب تربيها من الغرب إلى الشرق مع الاتجاه العام للنهر .  
ب. ابعاد الجزر النهرية (الطول والعرض) : تختلف ابعاد الجزر النهرية تبعا لتفاوت خصائصها المورفولوجية فهناك من الجزر ما يزيد طولها على عرضها وأخرى تنصف بعكس هذا أو يتساوى فيها الطول والعرض ، ويتباين اختلاف ابعادها من فترة إلى أخرى وفقا لنشاط عمليتي النحت والارساب التي تحددها السنة المائية والمتغيرات التي تطرا عليها<sup>(8)</sup> ، تختلف أطوال الجزر النهرية في منطقة الدراسة ، جدول رقم (6) حيث بلغت اطولها جزيرة رقم (5) بواقع (1374.2) متر واقصرها جزيرة رقم (3) بطول (765.7) م .

جدول (6) الطول والعرض للجزر النهرية في نهر الفرات بمدينة هيت

رقم الجزيرة	الطول /م	العرض/م
جزيرة 1	0.127969	144.6
جزيرة 2	0.127822	140.5
جزيرة 3	0.067277	118.3
جزيرة 4	0.14362	215.1
جزيرة 5	0.350839	334.6
جزيرة 6	0.143928	200.5

المصدر: بالاعتماد على الصور الفضائية لسنة 2017

ت. أشكال الجزر النهرية : "تتخذ الجزر النهرية أشكالا مختلفة منها مستقيمة ومتعرجة تبعا للشكل الذي تتخذه الجزيرة مع الضفة القريبة منها وتختلف أشكال الجزر النهرية من جزء إلى آخر ضمن المجري النهري في منطقة الدراسة بالإضافة إلى تغير شكل الجزيرة نفسها من فترة إلى أخرى فبعضها يتخذ شكلا شريطيا وبعضها يتخذ شكلا مقوسا وبين هذين الشكلين هناك أشكال متنوعة"<sup>(9)</sup>.

<sup>8</sup>.انتظار مهدي عمران ، جيومورفية الجزر النهرية في شط الهندية ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد23، 2015 ، ص188.

<sup>9</sup> . سحر طارق عبدالكريم الملا ، جيومورفولوجية وادي شط العرب بمساعدة تقنيات التحسس النائي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2005، ص153.

ا.م.د. مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي ا.د. اسماعيل يوسف اسماعيل  
**1. الجزر الشريطية :** تمتاز الجزر النهرية في منطقة الدراسة بأنها جزر شريطية بشكل عام وطولية ويضم هذا النمط جزر (2,3,4,5,6) . صورة رقم (3) .  
صورة رقم (3)  
الجزر النهرية الشريطية في نهر الفرات بمدينة هيت 2019



المصدر : صورة فضائية ، برنامج كوكب ايرث .  
**2. الجزر المقوسة :** ويظهر هذا النمط في منطقة الدراسة في الجزيرة رقم (1) حيث تبدو مقوسة بفعل عمليات النحت والارساب بفعل قوة مجرى النهر في وسط النهر .  
صورة رقم (4) .  
صورة رقم (4)  
الجزر النهرية المقوسة في نهر الفرات بمدينة هيت



### المبحث الثالث

#### سياسات التنمية السياحية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت

بعد ان تم التطرق في المبحثين السابقين الى الجانب النظري وتعريف السياحة المستدامة وكذلك عرض واقع حال منطقه الدراسه والمتمثل بالعوامل الطبيعيه

سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية والعوامل البشرية والامكانات السياحية ، نتطرق في هذا المبحث الى وضع سياسات تنميه سياحية مستدامه وبالتحديد الاعتماد على طريقة التحليل الاستراتيجي القائم على وضع بدائل لتنميه قطاع السياحه بالنسبه للجزر النهريه .

### أسلوب التحليل الاستراتيجي باستخدام أسلوب (SWOT Analysis):-

من خلال الدراسه الميدانيه ومقابله المسؤولين والمختصين ورصد الامكانات المتوفره الطبيعيه والبشريه والماديه في منطقه الدراسه فضلا عن مقابله سكان المدينه يمكن ان نستخدم اسلوب (SWOT Analysis) لبيان نقاط القوه والضعف والفرص والتهديدات للجزر النهريه .

#### 1. نقاط القوه : وتتمثل بـ

1. وجود المكونات الطبيعيه والبشريه وتنوعها في الجزر النهريه .
2. وجود ضفاف الانهار المنحدرة تدريجيا للنهر الصالحة للسياحة .
3. وجود البساتين والحقول والمزارع الوافرة .
4. توفر عوامل الجذب السياحي المناخية المختلفه .
5. توفر الايدي العامله التي يمكن الاستفاده منها في القطاع السياحي .
6. خصوبة تربة الجزر النهريه وصلاحيتها للزراعة .
7. تمتع الجزر النهريه بارتفاع مناسب تسهل امكانية ربطه بشبكة نقل .
8. سعة المساحة العامه للجزر النهريه لاقامة منشآت سياحية مناسبة .
9. وجود حكومه محليه تسعى الى تطوير الجانب السياحي للجزر النهريه .
10. توافر شبكه نقل متنوعه يمكن عبرها ربط المواقع السياحيه بالطريق الرئيسي .
11. تقبل السكان فكرة تطوير المشاريع السياحيه و بما يتلائم مع الوضع الاجتماعي .
12. ترحيب السكان بتطوير المشاريع السياحيه والبدائية كانت باعادة تاهيل النواير .
13. تمتع المدينه بشكل عام باستقرار في الوضع الامني .

#### 2. نقاط الضعف: وتتمثل بـ

1. ضعف الاهتمام بمواقع الجذب سياحي للجزر النهريه واستثمارها .
2. قلة الاهتمام بالمنتج السياحي رغم تنوع المنتوجات الزراعيه في الجزر النهريه .
3. عدم وجود رؤيه استراتيجيه بتطوير الامكانات التنمويه السياحيه في الجزر .
4. قله الكوادر المتخصصه بالخدمات السياحيه ذات الخبرات .
5. قله التخصيصات الماليه في جانب السياحه لما تتطلبه السياحه من استثمارات كبيره .
6. عدم وجود بنيه ارتكازيه تساعد على ظهر الجزر النهريه .
7. ضعف العلاقه ما بين القطاع العام والخاص في جانب التعاون السياحي في المدينه .
8. ضعف التشريعات والقوانين الخاصه بالسياحه لقله الوعي باهميتها .
9. عدم وجود رقابه تمنع التجاوز على الجزر النهريه كالزراعة فيها او صيد الاسماك .

ا.م.د. مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي ا.د. اسماعيل يوسف اسماعيل  
10. ضعف الوعي البيئي المستدام للحفاظ على البيئة الطبيعيه بترك الجزر عرضة  
للادغال .

### 3. الفرص : وتتمثل بـ

1. تمتع الجزر النهرية بمواقع استراتيجيه مهمه لقربها من مركز المدينة وسهولة  
تنميتها .
2. توافر شبكة نقل قريبه جدا تساعد على ربطها بالطرق الرئيسية .
3. وقوع الجزر النهرية بالقرب الطريق الرئيس الدولي الرابط بين بغداد شرقا  
وسوريا غربا تسهل مرور الزوار والاستفادة من السياحه فيها .
4. وجود بوادر تخطيطيه من قبل الحكومه لتطوير القطاع السياحي والاستثمار فيه .
5. توافر مشاريع مستقبلية لتنمية القطاع السياحي من قبل سكان المدينة باقامة مشاريع  
ترفيهية بسيطة .
6. فتح ابواب الاستثمار الخارجي من قبل القطاع العام لجذب الاستثمارات الخارجية  
بتقديم التسهيلات .
7. اهتمام الحكومه والمتمثله بمجلس محافظة الانبار باعادة تاهيل المدينة القديمه  
المسورة الواقعة على ضفاف النهر لاهتمها كمعلم اثاري وحضاري مهم في نفوس  
اهالي المدينة ودعما لتشجيع السياحه في الجهة الغربية من العراق .
8. وجود دعم من قبل منظمات المجتمع المدني للمطالبة بالاهتمام بالجانب السياحي  
في المدينة .

### 4. التهديدات : وتتمثل بـ

1. عدم الاهتمام بالجانب البيئي للجزر النهرية وتركها عرضة لعمليات النحت  
والارساب .
2. عدم وجود قوانين رادعه تمنع المتجاوزين عليها واستغلالها للصالح الخاص .
3. صعوبة استملاك الجزر النهرية لصالح الحكومه المحليه للتمكن من استثمارها .
4. عدم وجود تعاون بين اصحاب البساتين المالكين لبعض الجزر والحكومه المحليه  
لفتح ابواب استثمارها في جانب السياحه .
5. عدم توفر اموال او رؤوس اموال مخصصه للسياحه لاستملاك الجزر النهرية .
6. تمسك اصحاب البساتين بالجزر النهرية دون الوعي باهميتها لتطوير الجانب  
الاقتصادي للمدينة بدعوى استثمارها للزراعه .
7. عدم وجود منظمات متخصصه في جانب التنمية بالقطاع السياحي لاستثمار هذه  
المواقع لاغراض السياحه .

من خلال بيان نقاط القوة والضعف فضلا عن الفرص والتهديدات الخاصة برسم  
سياسه تنميه سياحيه مستدامة للجزر النهرية في منطقه الدراسة تبين ان هنالك  
مجموعه مقومات اساسيه مهمه يمكن الاعتماد عليها في عمليه رسم سياسه تنمويه



**سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية**  
والمتمثلة بنقاط القوة والفرص في وجود الامكانيات السياحية المتنوعة الطبيعية  
والبشرية من حيث ضفتي النهر التي يمكن الاعتماد عليها في إقامة مشاريع سياحية  
ومقاهي ومنتزهات وكازينوهات وتوفر عوامل الجذب المناخية والايدي العاملة الشابة  
وخصوبة التربة وصلاحيتها للزراعة ووجود شبكة نقل متنوعة وسعة المساحة  
والطول للجزر وإمكانية نشر المرافق السياحية وعامل القرب للجزر النهرية من  
الطريق الدولي القديم واهتمام الحكومة المحلية بتطوير الجزر لصالح السياحة  
والمحافظة عليها بما يخدم الاجيال الحالية والمستقبلية .

في الوقت ذاته إن أسلوب التحليل الاستراتيجي بين جوانب سلبية تقف بوجه  
التنمية السياحية المستدامة للجزر النهرية في المدينة والمتمثلة بنقاط الضعف  
والتهديدات لضعف الاهتمام بمواقع الجذب السياحي وقلة الاهتمام بالمنتج السياحي  
رغم تنوع المنتجات الزراعية في الجزر النهرية وعدم وجود رؤيه استراتيجيه  
بتطوير الامكانيات التنمويه السياحيه في الجزر وقله الكوادر المتخصصه بالخدمات  
السياحيه ذات الخبرات وقله التخصيصات الماليه في جانب السياحه لما تتطلبه  
السياحة من استثمارات كبيرة و عدم وجود بنيه ارتكازيه تساعد على ظهر الجزر  
النهرية و ضعف العلاقه ما بين القطاع العام والخاص في جانب التعاون السياحي في  
المدينة و ضعف التشريعات والقوانين الخاصه بالسياحه لقله الوعي بأهميتها وعدم  
الاهتمام بالجانب البيئي للجزر النهرية وتركها عرضة لعمليات النحت والارساب  
وعدم وجود قوانين رادعة تمنع المتجاوزين عليها واستغلالها لصالح الخاص  
وصعوبة استملاك الجزر النهرية لصالح الحكوميه المحليه للتمكن من استثمارها  
وعدم وجود تعاون بين اصحاب البساتين المالكين لبعض الجزر والحكومة المحليه  
لفتح ابواب استثمارها في جانب السياحه وتمسك اصحاب البساتين بالجزر النهرية  
دون الوعي بأهميتها لتطوير الجانب الاقتصادي للمدينة بدعوى استثمارها للزراعة .  
وفي ضوء ذلك يمكن بلورة وصياغة بدائل تخطيطية لتطوير السياحة المستدامة  
للجزر النهرية في مدينة هيت وهي بالتالي :-

### 1. البديل الاول : (جزيرة رقم 3) .

نظرا لسعة المساحة للجزيرة رقم (3) المقابلة لمركز المدينة وسهولة الوصول  
اليها فيمكن انشاء منتج سياحي للترفيه تتوفر فيه مختلف الخدمات للسواح بصورة  
عامة ولسكان المدينة بصورة خاصة نظرا لما تتمتع به هذه الجزيرة من مناظر  
طبيعية خلابة فمن جهة اليسار تكون النواعير قريبة احدى ابرز الاختراعات العراقية  
المعروفة ومن جهة اليمين قلعة هيت القديمة وهي تحكي قصة جمال البناء ويضم هذا  
المنتج مختلف الفعاليات ابرزها (سباق الزوارق الرياضية وصيد الاسماك وصيد  
الطيور) ، فضلا عن منتج صحي وعلاجي وبعض المؤسسات التجارية لعرض  
السلع والمنتجات المحلية التي تشتهر بها المدينة ولاسيما الفلكلورية ناهيك عن اقامة

ا.م.د. مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي ا.د. إسماعيل يوسف إسماعيل  
قاعة او مبنى متخصص لاقامة المناسبات والاحتفالات المختلفة وجميع الخدمات  
الحديثة التي تقدم الراحة بروح الحداثة والتطور .

أن اختيار هذه الجزيرة بالذات في اقامة منتجع سياحي لما تتمتع به من مميزات  
كبيرة قد تختلف نسبيا عن الجزر الاخرى كونها استغلالها للسياحة يعطي انطباع  
مختلف لقربها من المدينة القديمة وتوفر جميع الخدمات التجارية وغيرها والنقل  
وقربها من المعالم الحضارية والاثارية القديمة كالمراقد والمسجد الجامع القديم  
والعيون القبرية المستخدمة للعلاج الطبي ، وتوجب التنمية المستدامة الاستغلال  
الاملل للموارد الطبيعية في البيئة الا انها توجب مراعاة الجوانب البيئية والحفاظ عليها  
ولاسيما التوازن الايكولوجي لضمان موقع سياحي مستدام كاستخدام اصناف خدمات  
سياحية توائم الطبيعة وتحافظ عليها باستخدام مواد البناء والانشاء الحديثة القوية  
والصديقة للبيئة الموجودة في البيئة المحيطة او المستوردة بعد التطعيم والتوازن في  
الاستخدام بين الجديد والقديم باعتماد تصاميم معمارية حديثة محاكية للبيئة المحيطة  
بما يخدم عملية التطور والاستدامة للموقع على مر السنين مع تقبل التحديث الدائم ،  
كما لا يمكن اغفال مصادر الطاقة فيمكن اعتماد مصادر الطاقة النظيفة والمستدامة  
كربط بعض التوربينات لتوليد الطاقة الكهربائية مستفيدة من عامل القرب من المجرى  
المائي فضلا عن امكانية نشر خلايا الطاقة الشمسية ففي مواضع مختلفة لامداد  
الكهرباء ذاتيا اما فيما يخص ضفاف النهر فيمكن تطوير الجانب السياحي بنشر عدد  
من المقاهي والكازينوهات بشكل نظامي ومنسق يعكس حالة من التطور والحداثة  
والاستدامة والحضارة ولاسيما الاطلالة المباشرة على النهر يمكن أن تعطي للنظر  
والسائح منظرا خلابا لصفوف اشجار النخيل والفواكه للبساتين المطلة على ضفة  
النهر .

## 2.البديل الثاني : (الجزر النهرية الاخرى).

تعطي الجزر النهرية البعيدة نسبيا عن مركز المدينة القديم افقا واتساعا كبيرا في  
اقامة مشاريع تنموية سياحية مستدامة ولعل تنشيط السياحة الثقافية ابرز الانشطة  
كاقامة مختبرات علمية بيئية طبيعية منها يستفيد طلبة المدارس بمختلف المستويات  
وطلبة الكليات اذ أن التنوع البيولوجي يهيئ فرص عديدة يمكن الاستفادة منها في عمل  
بحوث ودراسات وتجارب وبحسب التوجهات العلمية المختلفة ، فالعلاقة بين المواقع  
ذات الجوانب التعليمية والسياحة علاقة ديناميكية مهمة وعند وجود ادارة محلية  
متطلعة تفكر بشكل مستدام يخدم الاجيال الحالية والمستقبلية تقدم عدد كبير من  
الاستفادة المتحققة (الترفيه والتعليم واقامة الدراسات والترويج) ، هذا فضلا عن دور  
التنمية السياحية لهذه الجزر بتوفير فرص عمل متنوعة للسكان رغم بعدها عن مركز  
المدينة بحوالي مسافة (4-7) كم ، كاقامة صناعة محلية لكثير من المنتجات القديمة  
والحديثة فقد شهدت احدى هذه الجزر قديما اقامة طاحونة لطحن القمح والشعير يمكن  
اعادة احيائها من جديد ويمكن اقامة مشروعات الخصف مستفيدين من كثافة اشجار

سياسات التنمية المستدامة للجزر النهرية في مدينة هيت العراقية النخيل في المنطقة ، فضلا عن اقامة مشروعات لتربية الاسماك (احواض) طبيعية سواء في قلب الجزر النهرية او عند ضفافها كما يمكن تربية بعض الحيوانات كمحميات يمكن الاستفادة منها كحديقة حيوانات عامة يرتادها طلبة المدارس وينطبق الحال على بقية الجزر النهرية الاخرى .

### النتائج .

تتمتع منطقة الدراسة بعدد من الجزر النهرية المختلفة في خصائصها المورفومترية وذلك تبعا لدخول نهر الفرات السهل الفيضي ، أن التنمية السياحية المستدامة تهدف إلى تلبية الاحتياجات والاستجابة للمتطلبات التنموية في المستقبل دون التعرض للاستنزاف والتي تتضمن الموارد مثل التربة والمياه وهي تركز على اشباع حاجات السياح ووصولهم على كامل احتياجاتهم ومتطلباتهم دون المساس بحقوق وحاجات الاجيال القادمة . وقد ساعدت العوامل الجغرافية الطبيعية والمتمثلة بالمناخ في تكوين الجزر النهرية عبر الزمن كما ساعدت صخور قاع النهر التخفيف من سرعه جريان النهر وتباطؤ سرعته لتكون عائقا واضحا في التقليل من سرعته والقاء الحمولات من الرواسب بوجود عوائق صخرية وللانحدار العام دور كبير في تقليل سرعه مجرى الامر الذي يضطر الى التخلص من الحمولات والبدء بالترسيب في المواقع الملائمة ، وللعوامل البشرية دور كبير وتتمثل باقامه مجموعه المشاريع لحفظ وخرن المياه ومشاريع المياه الصالحة للشرب والمشاريع الاروائية بزياده عدد الجزر النهرية والزياده في اتساعها ، أما فيما يخص الإمكانيات السياحية فالموقع الجغرافي الذي تتخذه مدينة هيت على ضفة نهر الفرات اليمنى موقعا لها جعلها ذات طلالة مباشرة على النهر وبتطورها أضحت المدينة على جانبي نهر الفرات ضمن حدود المخطط الأساس فضلا عن الخصائص الطبيعية الأخرى من المناخ الملائم من حيث كميات الأمطار والحرارة والانشطة الاقتصادية المتنوعة التي تعد مرتكزا اساسيا في تنشيط الحركة السياحية في المدينة ، وقد ساعد استخدام أسلوب التحليل الاستراتيجي باستخدام أسلوب (SWOT Analysis) الكشف عن نقاط القوة والفرص حيث تساعد هذه النقاط وضع سياسات تنموية للنهوض بواقع السياحة بعد تشخيص أهم نقاط الضعف والتهديدات والتي يمكن الاستفادة منها من قبل إدارات المدن والمخططين والإدارة المحلية عند التفكير بتطوير الواقع السياحي المستدام للجزر النهرية في المدينة

### قائمة المصادر .

- ام.د. مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي ا.د. اسماعيل يوسف اسماعيل
1. اسامة اسماعيل الراشد ، التنمية الاسكانية المستدامة للمدن الرئيسية في محافظة البصرة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2016 .
  2. انتظار مهدي عمران ، جيومورفية الجزر النهرية في شط الهندية ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد 23، 2015 .
  3. جمهورية العراق ، وزارة الحكم المحلي ، الدليل الاداري للجمهورية العراقية ، الجزء الأول ، ط1، 1990.
  4. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية ، مطبعة الاشعاع ، الاسكندرية ، 1988 .
  5. سحر طارق عبد الكريم الملا ، جيومورفولوجية وادي شط العرب بمساعدة تقنيان التحسس النائي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2005.
  6. صباح محمود الراوي ، مظاهر الجفاف في بادية العراق الشمالية ، المؤتمر الجغرافي الاول لجامعة الانبار لعام 1993.
  7. علي حسن الشلش ، مناخ العراق ، ترجمة ماجد السيد ولي وعبد الإله رزوقي كربل ، جامعة البصرة ، 1988.
  8. نظير صبار حمد المحمدي ، مناخ الانبار دراسة تقييمية للأغراض السياحية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية – جامعة الانبار ، 2000 .
  9. يحيى الفرحان واخرون ، جغرافية العمران ، ط1 ، المطبعة العربية المتحدة للتسويق ، القاهرة ، 2010.